

حلقات نور على الدرب (813) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ونتواصل معكم ومع برامج هذه الاذاعة المباركة وفي حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الضرب حيث يجيب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء اهلا وسهلا بكم سماحة الشيخ صالح - [00:00:16](#)

اهلا بكم وبالمستمعين حفظكم الله هذا احد الاخوة بعث بهذه الرسالة التي يحتوي تحتوي في سؤالها الاول عن اه الغيبة يقول ما هي الغيبة اه في نظر اسلام وهل من نقل حديثا الى اخر؟ هل يعتبر هذا من الغيبة بقصد الاصلاح - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد الله جل وعلا نهى عن الغيبة في القرآن الكريم واكد ذلك وابدى فيه واعاد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

ولن يسكت الصحابة بل سألو عن الغيبة ما هي فسألو النبي عليه الصلاة والسلام عن الغيبة ما هي؟ قال ذكرك اخاك بما يكره يعني ان تذكر اخاك بشيء فيه ولكن يكره ذكره - [00:01:22](#)

فقل لها ارايت ان كان في ما يكره؟ قال ان كان فيك فقد اغتبتته وان لم يكن فقد بهته واما ان ينقل الانسان كلاما من شخص لآخر للاصلاح لاصلاح ذات البين - [00:01:42](#)

هذا له باب اخر ليس من باب الغيبة اهذا داخل في الكذب المباح فالنبي اذن ان ينقل الشخص من شخص ما لم يقل ما يحقق الائتلاف والاتفاق وينزع الخلاف والشحناء - [00:02:02](#)

لا يحل الكذب الا في ثلاثة مواضع كما في الحديث الصحيح ان ينقل الانسان شيئا ليصلح بين اسرتين او رجلين او قبيلتين يأتي بالاشياء التي تدعو له بالتوافق والتصافح والتصافي - [00:02:29](#)

اما ان ينقل كلاما قاله هذا لهذا للاصلاح فهذا ايضا من باب التواصل السيء ان ينقل كلام هذا لهذا للافساد وهذا من باب النميمة وهي اشنع واقسى واشد من الغيبة - [00:02:55](#)

فلا نخلط بين هذا وذاك لا نخلط بين نقل الكلام الذي للاصلاح وبين الغيبة او نقل الكلام للافساد في النميمة ونسمي غيبة فان النميمة اشد خبثا من الغيبة الله ذكر - [00:03:16](#)

الغيبة ولا يغتنم بعضكم بعضا اوجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ولما قال رجل من الصحابة عن شخص ذكر ذنبا اه ترى كذلك حتى الى اخره قال له - [00:03:34](#)

انما وقعت في عرض اخيك اشد من كذا وكذا الى اخره فليحذر مثل هذه الامور نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. آآ ننقل الى رسالة اخرى هذا يسأل آآ سماحة الشيخ يقول آآ ما حكم لبس خاتم الفضة للرجال - [00:03:54](#)

لا بأس به للرجال الا ان الرجل مثلاً يترفع عن الزينة فان الله لما ذكر امر الزينة قال او من ينشأ في الحلة وهو في الخصام غير مبين فالزينة والتجمل بالملابس الخواتم - [00:04:13](#)

انما هي للنساء لا بأس ان يضع يلبس الرجل خاتما مكتوب فيه اسمه للتوقيع ان النبي ما كان لبسه في الجاهلية وان ملبسه لما صار يكتب الملوك والرؤساء وصار القبائل يدعوهم للاسلام - [00:04:31](#)

وقيل له انهم لا يقرأون الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما صلى الله عليه وسلم اتخذه من ذهب ثم نزل على تحريم ذلك فالقى به اتخذ خاتما من فضة ولم يزال الناس يتختمون بخواتم الفضة - [00:04:54](#)

الا انه ينبغي للانسان لا يتخذ خاتم الفضة للزينة الرجل رجل رجولته وكماله بأدبه واخلاقه وتمسكه بدينه ومقتضيات الرجولة الاسلامية والله المستعان احسن الله اليكم وايضا من اسئلته يقول تأتيني وسأوس في صلواتي مثل التفكير في الامور الدنيوية وكذلك شك في نقص الركعات والسجود - [00:05:12](#)

وكذلك في بعض امور الغيب فما هي الطريقة للتخلص من هذه الوسواس؟ جزاكم الله خيرا الطريقة ان تعزم على الا تنصرف عن صلاتك انت في الصلاة في شغل وقد قال النبي ان في الصلاة لشغلا - [00:05:39](#)

اجعلها شغلك الشاغل فكر بقراءتك فيها وفي ركوعك ورفعك وفي سجودك يعجزك بين السجدين واحرص على ضبط العدد حتى لا تختل ويهتز تفكيرك فيها وعند الدخول في الصلاة استعذ بالله من الشيطان الرجيم بعد تكبيرك - [00:05:56](#)

واقراً دعاء الاستفتاح اذا كان تهجم عليك الهواجس فاقرأ قراءة تسمعها انت حتى ينشغل سمعك بما تقول وتسلم من الخواطر السيئة. واذا التبس عليك امر هل صليت ثلاثا ام اربعا؟ في رباعية - [00:06:24](#)

فاعتمدها ثلاثا واعت بالرباعية واسجد للسهو نعم وبالنسبة للوسواس في امور الغيب حفظكم الله اصرف نفسك عن هذا الشيء واذا خطرت لك امور الغيب فقل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله والله اكبر تبارك الله احسن الخالقين - [00:06:46](#)

انصحك بان تعتني بالاذكار النبوية والاذكار القرآنية نصيحتي ليك ان تتوجه الى كتاب من كتب الازكار كالوابل الصيب ابن القيم والكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية كالاذكار للامام النووي كتحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين - [00:07:08](#)

العدة لابن الجزري وهو من اقران الحافظ بن حجر والشرح للشوكاني الى غير ذلك من كتب من ابواب الادعية كالدعاء في رياض الصالحين او في مشكلات المصاييح اعتم بان تحفظ عددا من الاحاديث - [00:07:36](#)

الادعية واكثر من الدعاء فان الله ذكر والله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب والله المستعان احسن الله اليكم وهل يحاسب المرء على ما وسوست به نفسه انسان لا يحاسب - [00:07:56](#)

على ما يتلجلج في الصدر من خواطر الا اذا خرجت الى الكلام او للعمل اما ما كان يتلجلج في الخواطر فان الصحابة عرضوا ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

واخبر ان الشيطان يتيم حتى يقول من خلق الله فقال الله عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة ذاك محض الايمان يعني اذا لم تتكلم فاذا جاءت هذه الخواطر فليفرع الى ذكر الله - [00:08:33](#)

ويكثر من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله والحمد لله والله اكبر لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا تضر صديق الخواطر ما دام لم ينطق بلسانه والا طاق - [00:08:48](#)

فليستغفر الله وليتب منها والله يقول واني لغفار لمن تاب. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات مقيمة من الاردن تقول زوجي لا يعطيني نفقات البيت لحاجتنا اليومية - [00:09:02](#)

احيانا يغادر البيت دون ان يترك لنا مال وفي احد الايام احاول اخذ من محفظته اه بعض المال دون علمه واحيانا اطلب منه لاشترى حاجات للبيت فما حكم عملي هذا - [00:09:17](#)

اذا كنت لا تأخذين شيئا فيه اسراف وزيادة عن نفقات مثله على مثلكم فلا حرج في ذلك على ان لا تأخذ الشيء اللي تختصي به انت من دون اهل من في المنزل - [00:09:32](#)

وبقدر ما تستطيعين ان تستكفي بما يعطيك هو فهذا افضل لتدوم الالفة وتقل للكلفة واذا قصر تقصيرا يخل بالنفقة جاز لك ان تأخذي ولو من غير علمه كما اه سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:54](#)

امراً ابي سفيان وهي هند بنت عتبة قالت ان ابا سفيان رجل مسيك يعني شديد ولا يعطيني ما ما يكفيني واولادي فهل لان اخذ
فاخبرها نعم الا تسرفي نعم احسن الله اليكم وبارك الله في علمكم انتقل الى هذه الرسالة آآ يقول السائل - [00:10:16](#)
اه ابو ندى من الريا ما حكم الحلف بايات الله؟ وايضا ما حكم قول بدمتك وحكم ايضا بشرفك وبعظ الاحلاف بارك تهلا فيكم ان كان
المقصود الحلف بايات الله القرآنية - [00:10:39](#)

القرآن كلام الله ويجوز الحلف به واما ايات الله التي هي الشمس والقمر والليل والنهار والى اخره فلا يجوز الحلف بالمخلوقات
مخلوقات ولا يجوز الحلف بالشرف ولا بالاب ولا بحياتك - [00:10:53](#)
من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت ولما حلف احدهم قال وابي فقال النبي ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم كان ذلك عمر يقول
عمر رضي الله عنه فما ذكرتها لا اثرا يعني ولا منشأ - [00:11:13](#)

احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح هذا ابو عبد الرحمن يقول ما حكم الشرع في الذي لا يعطي النساء نصيبهن من الارث رغم انه
هو مو اثم انه اكل لاموال الاخرين ظلما وعدوانا - [00:11:33](#)
الله وقسم المواريث ويتركه الملاك على من يرثهم من الاولاد والبنين للذكر مثل حظ الانثيين للنساء اذا كان للميت ذرية لهن الثمن
واحدة او ثلاثة او اربعة الاخوة والاخوات الذكر مثل حظ الانثيين - [00:11:53](#)

والفرائض لها وضعها ان تراك اختا فلها نصف ما له اذا لم يكن له وارث سواها وان ترك اختين فلهن الثلثان وهذا فرض اما اذا ترك
اخوة من رجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين - [00:12:22](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وانتقل الى رسالة من احد الاخوة المستمعين الكرام الذي رمز لاسمه ابو صالح من جدة يسأل
حفظكم الله عن آآ خطر الرشوة وهل هي يعني لها صفات معينة حيث اختلط علينا بعض المفاهيم في هذا الموضوع - [00:12:41](#)
امر الرشوة امر عظيم لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشية والمرتشية وفي حديث اخر والرائش والمقصود بالرأس الوسيط في
الرشوة اما دافع الرشوة فهو الذي يبذل المال والمرتشي هو الذي يقبضه - [00:13:04](#)

واخبت الرشاء ما كان في الحكم اذا قبل القاضي الرشوة ليحكم بغير الحق صار الراشي والمرتشي ملعونان او ملعونين ثم يلحق بذلك
من يتولى اعمالا للناس بقضاء حوائجهم ثم لا يقضي حوائجه الا من يعطيه - [00:13:31](#)

ما لم فكل هذه من ابواب الرشى الرشى وهي من المحرمات ومن ما يسبب عقوبات الدنيا والاخرة نسأل الله العافية من ابهى الاخت آآ
ام يحيى تقول هل طاعة زوج ام زوجي واجبة ومن حقي على زوجي - [00:13:54](#)

المعروف والبر وعمارة بيت الاسرة للتآلف من المقاصد الشرعية والانسان لو لم يعمل الا بالواجبات ضاعت مصالح كثيرة ينبغي ان
يكون الانسان يفكر في اداء الواجبات واعداء المكرمات ويكف عن المحرمات وعن المكروهات - [00:14:20](#)

وعما يقرب الى المكروهات والمحرمات طاعة ام الزوج ليست فرضا ولكنها ايضا تدخل في بعض حقوق الزوج فينبغي لزوجة الابن ان
تعرف ان لهذه المرأة حقها وهو ان لم يكن واجب فهو من مكارم الاخلاق - [00:14:50](#)

النبي يقول انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فينبغي ان يعتنى بذلك والا يتقيد الانسان يقول لا اقوم الا بالواجب فمن يقول انا لا اقوم الا
بالواجب هل ادى الواجبات جميعها - [00:15:19](#)

وان احتاط بحيث لم ينفلت منه اي واجب يجب ان يكون تكون له اعمال ان اخل بشيء من الواجبات سددت تلك الاعمال الاخرى
الفتوق والخروج فينبغي للانسان ان يعتنى بذلك والله اعلم - [00:15:33](#)

احسن الله اليكم هذا السؤال من احد الاخوة المستمعين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه تغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:15:53](#)

يسأل عن آآ معنى هذا الحديث بارك الله فيكم هذا الحديث ظاهر المعنى. نعم. يقول يا ايها الشباب الذي يقدر ان يتزوج ويتحمل
اعباء الزواج ما قبله وما بعده فليفعل - [00:16:09](#)

ان هذا من اسباب تحصين المرء نفسه يصرفها عن الحرام يعيشوا عيشة هنية يكون سبب في سبب اسعاد امرأة يكون اسرة تنجب ان

جاء مباركة اما من لا يستطيع اعباء الزواج - [00:16:26](#)

لا يقدر على الانفاق او لا يملك المهر فقال عليه بالصوم لان من شأن الصوم ان يضعف الرغبات ويوجه الانسان مناجاة ربه جل وعلا وفيه شغل عن كثير من المتع - [00:16:58](#)

وقوله وجاء الوجع هو رضوا خصية الفحل وكانت العرب اذا ارادت الخروف الا اكتنز السنن يلجأون خاصيته حتى لا ينزوا على انا في بهيمة الانعام فبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:21](#)

ان الصيام بما يكثر من حدة الرغبة ويصرف عنا التطلع بقضاء الشهوات بمنزلة الوجع الذي يكون للفحل والله المستعان يقول هو ايضا انا لا استطيع الزواج فما حكم الزواج سبحانه الله لا تستطيع فما حكمه - [00:17:49](#)

انت اخبرت بانك غير قادر القادر لا يجب عليه شيء بما يفقد القدرة عليه الزواج للقادر عليه اذا كان يتطلع الى امر النساء واجب نعم احسن الله اليكم تنتقل الى هذه الرسالة آآ التي بعثها احد الاخوة المستمعين الكرام من آآ السودان يقول آآ - [00:18:12](#)

حكم تعجيل الزكاة او تأخيرها وتحديدها بشهر معين اما التعجيل فجائز وعجلت في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم عجلها العباس ابن عبد المطلب وكان من التجار رضي الله عنه وارضاه - [00:18:38](#)

فتعجيلها للحاجة التي تطرأ فيه خير كثير ولو اجل عجل الانسان زكاته في مال تجاري قبل تمام الحول ثم زاد ذلك المال بارباح كثيرة وعند تمام الحول زكى على ما كان يعتقد انه سيكون هو رأس المال لكن زاد. يزيك الزيادة بان ربح المال زكاته زكاته - [00:18:58](#)

حاولوا حاولوا اصله فالتعجيل لمصلحة لا بأس واما تأخير الزكاة عن وقتها لا يصح ان تؤخر لمصلحة من يضمن لك ان تعيش لتدفع زكاتك من يضمن لك عندما تريد ان تدفع الزكاة ان تجد مستحقين - [00:19:33](#)

قد يكون هناك مستحقون في امس الحاجة بادر باعطائه حقوقهم قبل ان يكونوا خصماءك يوم القيامة والله المستعان. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. السؤال الاخير في هذه الحلقة من ام سهيل - [00:19:53](#)

من الجوف تقول انا امرأة متزوجة منذ سنوات حصل عندي حمل فلما علم زوجي غضب واجبرني على اسقاط الحمل فهل انا مخطئة نعم انت مخطئة وهو مخطئ معك ان كان قصده خشية - [00:20:07](#)

العجز على الانفاق فهذا سوء ظن بالله جل وعلا وان كان قصده الاستمرار الاستمتاع فهذا ظلم وعدوان لك وانت في مطاوعتك له اعنت الظالم على ظلمه فخلافا اثم فعليكما ان تتوبا الى الله جل وعلا - [00:20:29](#)

وان توقن ان الخير فيما يقضيه الله جل وعلا وان الشر في تعمد ارتكاب الاساءة فنسأل الله ان يعفو عن الجميع والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم وان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون

احسنه. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى - [00:20:54](#)

ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب كان معكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء نلتقي باذن الله تعالى في لقاء مقبل استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:15](#)